

كاس العالم

# البرتغال وضرورة التغيير منتخب على حافة الثلاثين

**بفوز صعب في الدقائق الاخيرة على «منتخب صلاح»، وخسارة بثلاثية كومان، كانت المبارتان الاستعداديتان للمنتخب البرتغالي كدرس يجب على المدرب سانتوس التعلّم منه. اين بطل أوروبا من هذه اللقاءات؟ على الورق، مباريات ودية لا يحسب لها حساب عادة، ولكن بطل هذا الاداء لرّبما المباريات التحضيرية لهوندياك روسيا المقبل، لديها ما تبينه**

الوقت الضائع، فاز من خلالها البرتغال واحتفل رونالدو احتفالاً «هستيرياً» بهدف الفوز على مصر، ما يظهر حجم الضغوطات التي يتعرض لها مع المنتخب. بعد صافرة النهاية ضدّ مصر، كانت «التحليلات» عن ضغوط يعاني منها رونالدو مجرد تحليلات، بعد الهزيمة القاسية من الطواحين، صارت التحليلات أكثر واقعية.

## رونالدو لا يزال يحارس هوايته ويسجّل الأهداف إلا أن أداء «صاروخ ماديرا» لم يعد كالسابق

في أية حال، أداء المنتخب البرتغالي في هاتين المباراتين ليس بجديد على «السيليساوا الأوروبي». فمنذ الجورو الفرنسي الأخير، كان واضحاً بأن هذا المنتخب يعاني ولا يجد الحلول اللازمة في عديد المباريات. فكانت مرحلة دور المجموعات في كأس الأمم الأوروبية بمثابة عقبة، استصعب

الوقت الضائع، فاز من خلالها البرتغال واحتفل رونالدو احتفالاً «هستيرياً» بهدف الفوز على مصر، ما يظهر حجم الضغوطات التي يتعرض لها مع المنتخب. بعد صافرة النهاية ضدّ مصر، كانت «التحليلات» عن ضغوط يعاني منها رونالدو مجرد تحليلات، بعد الهزيمة القاسية من الطواحين، صارت التحليلات أكثر واقعية.

الوقت الضائع، فاز من خلالها البرتغال واحتفل رونالدو احتفالاً «هستيرياً» بهدف الفوز على مصر، ما يظهر حجم الضغوطات التي يتعرض لها مع المنتخب. بعد صافرة النهاية ضدّ مصر، كانت «التحليلات» عن ضغوط يعاني منها رونالدو مجرد تحليلات، بعد الهزيمة القاسية من الطواحين، صارت التحليلات أكثر واقعية.

عامل «الحظ والتوفيق» الذي كان ملازماً للمنتخب خلال البطولة. «ركلات الحظ» في مباراة ربع النهائي أمام البولنديين حسمت الموقف. ماذا لو خرج البرتغاليون من مثل هذا الدور؟ هل سيعتبر الأمر مفاجئاً ببساطة لا. الأدوات التي يملكها سانتوس اليوم، تلاحظ من خلال مباريات البرتغال الودية، بأن هناك تراجعاً ملحوظاً في أداء المنتخب. هل تحضر الشخصية في المباريات الكبيرة وتغيب في الوديات؟ ربما. ولكن توجد أسباب عديدة تدفع بجانبه لدعمه ولكي يزيل جزءاً ولو صغيراً من العبء المحلّل على كتفي أهداف البرتغال التاريخي. ريكاردو كواريزما، أحد الأعمدة الأساسية في المنتخب، يبلغ من العمر 33 عاماً، ناني 33 هو الآخر. وطبعاً رونالدو دخل عامه الـ 33 في شبابه الماضي. ما يمكن توضيحه هنا، بأن المنتخب البرتغالي يعاني حالياً من

مرحلة صعبة يمرّ فيها لاعب ما، إلا أن المنتخب كله يمرّ في هذه المرحلة. «الكبير». بلاد لا تخلو من المواهب فتتأني الدفاع المتشكّل من فونتي ويبيي، تجاوز كلّ منهما الرابعة والثلاثين من عمره، إلا أن الاعتماد عليهما لا يزال قائماً. كجيلسون مارتينيز، أحد أبرز المواهب البرتغالية، صاحب الـ 22

مرحلة صعبة يمرّ فيها لاعب ما، إلا أن المنتخب كله يمرّ في هذه المرحلة. «الكبير». بلاد لا تخلو من المواهب فتتأني الدفاع المتشكّل من فونتي ويبيي، تجاوز كلّ منهما الرابعة والثلاثين من عمره، إلا أن الاعتماد عليهما لا يزال قائماً. كجيلسون مارتينيز، أحد أبرز المواهب البرتغالية، صاحب الـ 22

## ههداف المنتخب الأوروبية الجديد؟

بتسجيله ثنائية على المنتخب المصري في المباراة الودية السابقة، أصبح في رصيد قائد المنتخب البرتغالي والنجم الأول لريال مدريد كريستيانو رونالدو 81 هدفاً مع منتخب بلاده. هداف ريال مدريد والبرتغال التاريخي يضع نصب عينيه رقماً قياسياً جديداً يضيفه إلى سلته «الضخمة» المليئة بأرقامه القياسية مع ناديه ومنتخبه. ثلاثة أهداف هي الفرق بين «الدون» والنجم الإسباني المجري السابق فرنس بوشكاش الذي يحمل الرقم القياسي بـ 84 هدفاً. «هاتريك» في مباراة ما، لطلما شاهدنا مثلها لرونالدو، قادرة على تنصيبه ملكاً تديفياً لأوروبا. وليصبح الثاني في العالم بعد الإيراني علي ناني صاحب الـ 109 أهداف. (الرقم القياسي العالمي لهدافي المنتخبات في العالم).

عاماً يلعب للشبونة المحلي، ولا يحظى بثقة المدرب سانتوس، دائماً ما نراه مختبئاً على الدكة برفقة الـ room mate، الذي بدوره يتلقى المصير نفسه: برناردو سيلفا. المنتخب البرتغالي يعاني اليوم من عمق تهديفي، فلولاً وجود مهاجم ريال مدريد في المقدمة لما شاهدنا أهدافاً لهذا المنتخب. اعتماد كبير وواضح «بصوئية» اللاعبين وحتى المدرب على النجم البرتغالي الأول، والذي يعدّ من أكبر وأعظم المشاكل التي يعاني منها المنتخب. البرتغال ليس ريال مدريد، كروس ومودريتش وإيسكو أسنسيو لا يشبهون أبداً كلاً من أندري غوميس (احتياطي البرسا) ولا كارفاليو ولا جواو موتينو. تتحسّر الجماهير البرتغالية اليوم على الماضي ماضي خط الوسط، ماضي روي كوستا وديكو وماتيتش. هل سيبيكي البرتغاليون على هذا الماضي؟ أو يمدّون النفس بأن يصبح سانتوس مدرباً شجاعاً ويعتمد على شباب منتخبه ويتعلّم الدرس الأخير من رونالدو كومان.



توجد أسباب عديدة تدفع بمنتخب البرتغال لتتعرّض لهبوط مفاجئ في المستوى (أ ف ب)

## Box To Box



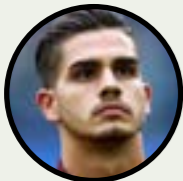
### جيلسون مارتينز السريم والغاضب

صاحب الـ 23 عاماً، يعدّ أحد أفضل المواهب الحالية والتي تصوّب عليها كبار الأندية الأوروبية كشافيها. ولد مارتينز في 11 أيار 1995، ينشط الآن مع سبورتيغ لشبونة. جناح يمتاز بالسرعة والخفة في تحركاته. نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي أبرز المهتمين باللاعب، إلا أن مدرب المنتخب البرتغالي سانتوس لا يزال يعتمد عليه كورقة احتياطية.



### برناردو سيلفا صائم الالعب

نجم موناكو السابق الذي حقق معهم الدوري الفرنسي على حساب فريق الأموال باريس، صانع العاب تقليدي، قدم يسرى تحمل معها السحر والمهارات التي يفتقدها كثير من اللاعبين. نجم مانشستر سيتي الحالي برناردو، بدأ بتثبيت أقدامه مع المدرب بيب غوارديولا، إلا أنه لا يزال خارج مخططات مدرب المنتخب الذي يشرك على حسابه لاعبين أقل مستوى مثل أندري غوميس لاعب البرسا.



### أندريه سيلفا النجم الشاب

النجم البرتغالي الشاب صاحب الـ 21 عاماً، يلعب في مسيرة متضاربة على صعيد المنتخب والفريق. أندريه لاعب احتياطي مع ناديه ميلان الإيطالي، إلا أن النجم الشاب يعتبر أعلى صفقة أبرمها النادي الإيطالي. لاعب في المباريات الأخيرة للـ «سيليساوا» الأوروبي، كان مقعد البدلاء جاهزاً له ولا يأخذ الثقة من مدربيه. إن كان غاتوزو أو سانتوس.



### نيلسون سيميدو الظهير العصري

ظهر نادي بنفيكا السابق صاحب الـ 23 عاماً، ولاعب برشلونة الحالي، هو الآخر لا يأخذ ثقة المدرب سانتوس على حساب سيريك ظهير ساوثهامبتون الإنكليزي. ظهر سريع يتّمع بالمهارات اللازمة التي يحتاجها أي ظهير عصري في أوروبا. مشكلته الأساسية عدم الاستمرارية باللعب مع ناديه برشلونة والمنافسة مع سيرجي روبرتو الذي يقدم أداء جيّداً هذا الموسم.